

اعتاد مؤرخو المدرسة القديمة أن ينظروا إلى الحروب الصليبية من زاوية واحدة وهي في ضوء العامل الديني وحده، وأن يعالجوها عالجا للصليبية من بواعث سياسية واقتصادية وحضارية واجتماعية.